

ملخص الأنشطة المنشورة في العدد ال-٣٢ من صوت سيسمور (CISMOR VOICE)

لقد تم إجراء فصل الخريف الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) بأكمله عبر الإنترنت، بالإضافة إلى أن اليابان قد دخلت في حالة طوارئ بين شهري ديسمبر ويناير مما أدى إلى زيادة القيود المفروضة على العمل في داخل الحرم الجامعي. وفي شهر مارس ٢٠٢١ خلال إرسالنا هذا العدد للطبع، بدأ لنا إمكانية إرخاء بعض هذه القيود، ولكن في ظل مخاوف ازدياد عدد حالات المصابين وعدم قدرة اليابان على تطعيم سكانها.

وفي نفس الوقت، لقد كانت فترة ما بين شهر أكتوبر ٢٠٢٠ وشهر مارس ٢٠٢١ مثمرة للغاية بالنسبة لمركز سيسمور (CISMOR) بسبب نجاحنا في تقديم عدد من المحاضرات العامة وورش العمل عبر الإنترنت بالإضافة إلى نشرنا لمجلتين ومنشورين ناتجين عن مؤتمرين دوليين سابقين. للاطلاع على المجلات السنوية الصادرة عن المركز، يرجى الاتجاه إلى الصفحة الخاصة بجيسمور ١٦ (JISMOR 16) (<http://www.cismor.jp/en/series/jismor>) و WMR 12 (<http://www.cismor.jp/jp/series/monotheistic>). أما بخصوص منشور المؤتمر الدولي، يرجى الاطلاع على الصفحة الخاصة بمؤتمر الدراسات اليهودية (= <http://www.cismor.jp/jp/series/judaic> /CJS10) وتحت المطبوعات الأخرى "التنوع الثقافي الدولي في الشرق الأدنى القديم" ([http://www.cismor.jp/uploadsimages/sites/3/2021/02/ANE International Cultural Diversity.pdf](http://www.cismor.jp/uploadsimages/sites/3/2021/02/ANE%20International%20Cultural%20Diversity.pdf)).

تضمنت المحاضرات وورش العمل التي أقيمت في تلك الفترة ثلاث منتديات عامة: (١) ٣١ أكتوبر ٢٠٢٠- أطلعنا الأستاذ ساتورو ناكامورا بكلية الدراسات العليا للدراسات الثقافية الدولية بجامعة كوبي على أحدث التطورات السياسية في منطقة الشرق الأوسط. فعرض تفاصيل الوضع الراهن للمنطقة الذي أنتجته الاتفاقيات بين إسرائيل والبلدان العربية، وبالتحديد دولة الإمارات العربية والبحرين. كما تتطرق إلى مستقبل العلاقات بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية. ثم ناقش التداخات المحتملة على النفوذ الإقليمية لإيران ومكانة العراق وسوريا في المنطقة. وبالطبع فقد تضمنت المحاضرة تعليقات وأسئلة كثيرة مثيرة للاهتمام من الحاضرين. (٢) ٢٧ فبراير ٢٠٢١ - ألقى الأستاذ الدكتور شينسوكي ناغوكا من كلية الدراسات العليا للدراسات الآسيوية والأفريقية بجامعة كيوتو محاضرة عن التطورات الاقتصادية بالدول العربية من منظور ديني إسلامي في آسيا وأفريقيا. تطرقت المحاضرة للاقتصاد الإسلامي، والفلسفة الإسلامية الاقتصادية، وأنظمة التمويل الإسلامي، والنظام الرأسمالي وما بعد الرأسمالية. وقد بدأ الاستكشاف الفكري للاقتصاد الإسلامي في منتصف القرن العشرين وممارساته الحيوية في سنوات السبعينيات، ولكنها من ثم انتشرت واخترقت مجالات عدة مثل التمويل "الخالي من الفوائد"، والطعام، والأزياء وغيرها. كما أنه أشار إلى فاين-تك (FinTech) كنظام سحابي يعتمد على التبرعات والأصول المشفرة وعرض هذا النظام الإلكتروني للتوجهات الحديثة في مجال التمويل الإسلامي التي تصاحبها ابتكارات عديدة في إطار النظم الاجتماعية والاقتصادية التقليدية. استضافت هذه المحاضرة عدداً كبيراً من الأشخاص بأسئلتهم ونقاشاتهم الحيوية. (٣) ٢١ مارس ٢٠٢١ - ألقى الأستاذ المساعد ريوجي فوجيموتو بقسم علم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة تيكيو وزميل بحث سيسمور (CISMOR) محاضرة عرض فيها إحصائيات تفصيلية للانتخابات الولايات المتحدة الأمريكية التي عقدت في شهر نوفمبر لعام ٢٠٢٠ وموقف الطوائف المسيحية منها. فأتارت هذه المحاضرة أيضاً أسئلة وتعليقات عديدة.

كما أنه تم عقد ندوتين باللغة الإنجليزية من قبل أساتذة ضيوف من الولايات المتحدة الأمريكية: (١) ١٧ أكتوبر ٢٠٢٠ - قام الأستاذ الدكتور ماسيميليانو توماسي، مدير مركز دراسات شرق آسيا بجامعة ويستن واشنطن بالمحاضرة في أحدث أبحاثه بعنوان "رواية دازاي والمسيحية في الأدب الياباني". (٢) ١٣ فبراير ٢٠٢١ - ألقى الأستاذ الدكتور جينا لوريا واكر، مدير نيو هيبستوريا وأستاذ دراسات المرأة بجامعة المدرسة الجديدة (نيوسكول) بنيويورك محاضرة عن المرأة في التاريخ عن طريق مناقشة تاريخها الشخصي كأستاذة جامعية، ثم قدمت بعض الأبحاث الموثقة في نيو هيبستوريا التي تركز على خلق سير ذاتية للنساء المشهورات في التاريخ.

أما ورش العمل، فلقد أقام الزملاء الباحثين أربعة بالإضافة إلى ورشة عمل خاصة بطلاب الدراسات العليا بجامعة دوشيشا. تضمنت ورش عمل زملاء سيسمور (CISMOR) الباحثين تلك التالي: (١) ٧ نوفمبر ٢٠٢٠ - مؤتمر نظمه زميلة الباحثة الأستاذة نعومي نيشي نظم بالتعاون مع مركز الكرامة الإنسانية بجامعة دوشيشا. وكان موضوع المؤتمر "إعادة النظر في قوة تركيا الناعمة: قوة الإسلام أم العثمانية الجديدة؟" وناقش تركيا ونهجها الإسلامي في الداخل وفي علاقاتها الخارجية في شرق آسيا. تضمنت ورشة العمل أيضاً خمسة عروض بحثية قدمها أولاً الأستاذ الدكتور ماسانوري نايتو من كلية الدراسات العليا للدراسات العالمية ومدير مركز الكرامة الإنسانية الذي قام بافتتاح المؤتمر مستهلاً بمحاضرة عن حال التطورات السياسية

والاقتصادية. ثم واحداً تلو الآخر تقدم الأستاذ ماساكو ناكايا، الزميل الباحث بسيسمور (CISMOR) متحدثاً عن سنوات المسلمين الصينيين من الأويغور الذين قدموا تركيا في السنوات الأخيرة. ثم تقدمت الأستاذ ياسمين سنات من جامعة الأمير سونغكلا بتاييلاند يعرض مهم يقيم نطاق مشاركة تركيا في إطار السياسة الخارجية في دول شرق آسيا والتي كانت غالباً عن طريق تقديم المعونات الإنسانية؛ ثم عرض السيد كاناتيك ببيشيناليف من كلية الدراسات العليا للدراسات العالمية عن مشاركة تركيا السياسية والاقتصادية في قبرغيزستان من خلال تطوير التربية الإسلامية والاستثمار في الموارد البشرية. ثم قدم الأستاذ كو إواكورا من جامعة كيوتو دراسة في تأثير تركيا الإسلامي على أذربيجان نتيجة منح تركيا حرية نسبية لممارسة النشاط الديني فيها وأوضح تأثير هذه السياسة المحدود حتى في المناطق التي يسكنها الشيعة. ثم علق الأستاذ إياس سليم بمعهد البحوث المتقدمة والتعليم في جامعة دوشيشا على كل عرض بحثي ولخص وجهة نظره حول السؤال المحوري باسم عنوان الورشة.

(٢) ١٢ ديسمبر ٢٠٢٠ – تم تنظيم ورشة عمل تحت عنوان "النوع الاجتماعي والجنس والمسيحية" من قبل زميلين باحثين بسيسمور (CISMOR) هما الأستاذ سواكو فوجيوارا والأستاذ تومومي أساكا. فعرض ثلاثة متحدثون دراساتهم حول وضع المرأة في الكنيسة اليوم. انضم للمنظمين الزميلة الباحثة في مرحلة ما بعد الدكتوراه الأستاذ ماري كودو من جامعة ريكيو التي فحصت الكتب المقدسة لدراسة هذا الموضوع، والأستاذ الدكتور ماكوتو ميزوتاني من كلية اللاهوت بجامعة دوشيشا اللذين علقا على الأوراق الثلاثة.

(٣) ١٢ ديسمبر ٢٠٢٠ – تم تنظيم ورشة عمل من قبل الزميلين الباحثين بسيسمور (CISMOR) الأستاذ كوتارو هيراوكا والأستاذ أنري إشيغورو كجزء من سلسلة محاضرات ولقاءات حول اليهودية تحت تنظيمهما بعنوان "صهيون\ القدس \ الأرض المقدسة – من النص التوراتي إلى اليوم". قدم على غرار الأستاذ ماساشيرو شييدا، المحاضر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة طوكيو لمحة عامة عن مفهوم الأديان عند العديد من المفكرين من بينهم دوركهايم، وإلياد، وسميث، بالإضافة إلى وجهة نظر موسى بن نحمان اليهودية.

(٤) ٦ مارس ٢٠٢٠ – تم عقد آخر ورشة عمل للعام الدراسي بعنوان "المصالحة في اليهودية" وكان المتحدث الرئيسي لها الأستاذ الدكتور مارتن لينينر من جامعة فريدريش شيلر بينا بألمانيا وهو مؤسس ومدير مركز يينا للدراسات التصالحية (JCRS). كما يذكر توقيع المركزين بسيسمور (CISMOR) ويينا (JCRS) مذكرة تفاهم للتعاون الأكاديمي بينهما في العام الماضي وكان هذا المؤتمر جزءاً من هذا المسعى. وقد تناولت المحاضرة التفسير المثير للجدل في اليهودية من خلال عرضها للأصوات المختلفة المستوعبة في يوم الغفران اليهودي (يوم كيبور). وتم التعليق على المحاضرة من قبل الأستاذ الدكتور فوميو أونو من كلية الدراسات الإقليمية في جامعة دوشيشا.

(٥) ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٠ – عقدت ورشة العمل الثانية لطلاب الدراسات العليا بجامعة دوشيشا حيث قدم الطلاب أوراقهم البحثية. وقد اشترك سبع طلاب دراسات عليا بجامعة دوشيشا: شينيا تسوجيساكا، وكيكي أسانو، ومياكي أراي، ومجموعي إشييدا، وتسوباسا ناغاسونا، ويوكي أوكازاكي من كلية اللاهوت وريوتا كاواي من كلية الآداب. قدم الطلاب أوراق بحثية متخصصة عن الشرق الأدنى القديم، والتوراة، واليهودية الحديثة، والصهيونية، وكذلك علم اللاهوت في فترة الحكم النازي. وقد علق أكاديميون مرموقون على كل من الدراسات المقدمة: الأستاذ الدكتور كايوبا مايكاوا (جامعة كيوتو)، والأستاذ الدكتور ريتسو إشيكاوا (جامعة دوشيشا)، والأستاذ تيتسو كيتامورا (جامعة دوشيشا)، والأستاذ الدكتور إيتسوكو كاتسوماتا (جامعة دوشيشا)، والأستاذ أنري إشيغورو (جامعة كيتا كيوشو)، والأستاذ كوتارو هيراوكا (جامعة دوشيشا)، والأستاذ ماكوتو ميزوتاني (جامعة دوشيشا). استحدثت الأوراق البحثية وتعليقات الأساتذة أفكاراً ومناقشات مثيرة للاهتمام بالإضافة إلى اعتبارات جديدة لإفادة طلاب الدراسات العليا.

في الختام، يعتبر هذا العدد عرضاً للأنشطة الأكاديمية متعددة التخصصات لسيسمور (CISMOR) في النصف الثاني من العام الدراسي الأخير. ونحن على أمل أن يتمكن معظم الناس من الحصول على اللقاح المضاد للفيروسات في اليابان بحلول موسم الخريف حتى تتمكن من تقديم المزيد من الأنشطة في رحاب الحرم الجامعي.

الأستاذ الدكتور آدا تاجات كوهين
مدير مركز بسيسمور (CISOMR)
في يونيو ٢٠٢١